



1 أبريل 2016

الى

السيد مدير نشر جريدة الاخبار

الموضوع: الرد على المقال الصادر في جريدة الأخبار بتاريخ 05 أبريل 2016 تحت عنوان "مقاوم يستغل أترية وديان لبناء قنطرتين بمسقط رأس الريح"

و بعد،

على إثر تناول جريدتكم في إصدارها بتاريخ 05 أبريل 2016 لخبر تحت عنوان "مقاوم يستغل أترية وديان لبناء قنطرتين بمسقط رأس الريح" نود أن نوضح للرأي العام أن الامر يتعلق بمواد الردم المستعملة في أشغال بناء المنشأتين الفئيتين الرابطتين بين الطريق الإقليمية 4534 والطريق الإقليمية 4536 وبأن نتائج التجارب المخبرية المسلمة من طرف المقاوله (Agrément) TGCC والتي أنجزت من طرف مختبر معتمد (TRECQ) وكذا التحاليل المنجزة من طرف المختبر المكلف بمراقبة جودة الأشغال (LABOTEST)، تبين بأن هذه المواد صالحة للردم.

وللتأكد من نتائج التجارب التي أجريت من طرف المختبرين قامت المصالح الخارجية لوزارة التجهيز والنقل واللوجستيك بإرسال عينة من هذه المواد إلى المركز الوطني للأبحاث والدراسات الطرقية (CNER) الذي أكد بدوره توفر هذه المواد على الشروط المطلوبة في مواد الردم.

كما تجدر الإشارة الى أنه تم استفسار المقاوله في بداية الأشغال عند تكوين مخزون أولي لمواد الردم (Stock) وقد صرحت هذه الأخيرة بأنها استشارت الرئيس السابق للجماعة القروية دار العسلاجي و رخص لها أخذ هذه المواد نظرا لقلته الكمية المراد استعمالها في بناء القنطرتين وتعهدها بإرجاع الحالة إلى أصلها عند نهاية الأشغال .

وفي إطار حق الرد المكفول بموجب قانون الصحافة وتنويرا للرأي العام الوطني ، نطلب منكم أن تعملوا على نشر هذه التوضيحات في عدد جريدتكم المقبل، كرد على المقال المذكور أعلاه.

وتفضلوا بقبول فائق تحياتي، والسلام.



مقاول يستغل أتربة وديان لبناء قنطرتين بمسقط رأس رياح

القنيطرة، المهدي الجواهري

لجأ مقاول يتحدر من مدينة الدار البيضاء إلى بقايا الأتربة الطينية على جنبات وديان بمنطقة الغرب، بعدما حولها إلى مقالع ونقلها عبر شاحنات، من أجل إنجاز أشغال مشروع بناء قنطرتين على واد مشرع اردم، الموجود بجماعة دار العسلوجي، مسقط رأس عزيز رياح، وزير التجهيز والنقل. وأكدت مصادر مطلعة، أن صاحب المشروع الفائز بصفقة بناء القنطرتين من وزارة التجهيز والنقل، اضطر إلى الاستعانة بألاف الأطنان من أتربة الوديان، التي عملت وزارة الفلاحة على جرفها من الترسبات، وحولها إلى مقالع دون ترخيص من الجهات الوصية، بعدما قام بتسخير جرافة والمئات من الشاحنات لهذا الغرض. وزادت المصادر نفسها، أن المقاول المذكور استغل هذه الأتربة الطينية مجانا، عوض اللجوء إلى مقالع مرخصة ذات جودة منصوص عليها قانونا، حسب دفاتر التحملات ذات الصلة، من أجل التملص من مصاريف مالية. واستغرب العديد من المواطنين بمنطقة دار العسلوجي صمت السلطات ومندوبية وزارة التجهيز والنقل بسيدي قاسم، حول عمليات نقل هذه الأتربة ومدى جودتها واحترامها للشروط المنصوص عليها، لإنجاز مشروع بناء القنطرتين، خاصة وأن المنطقة مهددة بالفيضانات كل موسم شتاء. وأضاف المتحدثون أنفسهم، أن عملية البناء التي تتم بطريقة مشبوهة ستكون لها انعكاسات على المنطقة، خاصة في الفيضانات، حيث تشكل الأتربة المحاذية للوديان التي استغلها المقاول ونقلها لإنجاز الأشغال، متاريس تحمي الحقول الفلاحية من سيول مياه الفيضانات. وطالب فلاحون من منطقة دار العسلوجي والحوافات في حديثهم لـ«الأخبار»، السلطات ووزارة الفلاحة بالوقوف على هذه الخروقات، وفتح تحقيق مع المتسببين في تدمير العديد من جنبات هذه الوديان، التي تحمي حقولهم الفلاحية خلال الفيضانات بالمنطقة. وأضاف المتحدثون ذاتهم، أن جشع المقاولين بعدم احترامهم لجودة بناء الأشغال بأتربة ذات جودة عالية، سيؤدي لا محالة إلى انهيار هذه القناطر، خلال الفيضانات التي تضرب المنطقة سألغة الذكر.